



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا

كلية الدراسات العليا

أطروحة مقدمة لنيل درجة الدكتوراة في دراسات السلام
بعنوان:

أثر النزاعات في التنمية و السلام
(دراسه حالة- ولاية جنوب كردفان)

Impact of Conflicts on Development and Peace
A case Study of South Kordfan State (1989-2010)

جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا
إعداد: إشراف:

د. أبو القاسم حامد قور

آمنه جمعه خاطر يوسف

ديسمبر 2012م

الآية

قال تعالى :

(وقل أعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله و
المؤمنون وستردون إلى عالم الغيب و
الشهادة فينبئكم بما كنتم تعملون)¹

صدق الله العظيم

(¹) سورة التوبة الآية (105) .

إهداء

إلى نبع الحنان والخير الذين علموني حب الله والناس والوطن من الالف والياء الى من
كانوا معي في كل خطوة اخطوها يشدوا من ازرى ويسوى امرى وقدموا لى دون كلل او

ملل .

الى من رحلوا بعيداً ولا يزالون حضوراً معى في كل موقف يمر بي الى الذين كنت ارجو ان
يجنوا معي ثمرة جهدي التى غرسوها بايديهم ولكن هيهات ولا اعتراض على مشيئة الله .

الى روحهم الطاهرة (امى وابي واختى)

اهدي لهم هذا البحث الذى ماهو الا قطرة من فيض غرسهم .. وقد علموني إن الحياة

صبر وعمل .

إلى من عشت معهم أسرار الفرح والحزن وشاركوني رفقاء دربي إلى من انتظروا فرحتى

ليفرحوا

زوجي . . . أبني . . . أبنتي . . . إخواني وإخوتي . . .

إلى كل أولئك وهؤلاء اهدي فرحة يومي هذا وأنا أرسوا على مرافئ الحلم حيث الحلم

المرتجى .

شكر و تقدير

الحمد لله الذى علم بالقلم علم الإنسان ما لم يعلم ونحمده حمد الشاكرين على وأفر نعمة .

الشكر والعرفان والوفاء موصول لكل من جاد وأجاد في إنجاز بحثي هذا سواء أن ساهم بفكرة أو عمل أو حمل معي همه .

كما أشكر جامعة السودان قسم دراسات السلام لتذليل كلما صعب لنا في دراسات السلام ثم أخص بالشكر مكتبة الأحفاد والقائمين على أمرها التي دائماً عودتنا أن نجد بها كل المراجع والكتب والمجلات التي تذخر بشتى المعلومات التي تشبع ذهن الباحث .

وكذلك وافر شكرى وتقديرى للزملاء بجامعة السلام . وفي الختام اكرر شكرى وتقديرى لكل من أسهم في مساعدتى على إخراج هذا البحث وللجميع أسمى آيات الشكر والعرفان وختاماً لله من قبل ومن بعد .

مستخلص

أجريت هذه الدراسة في النزاعات و أثرها على التنمية بولاية جنوب كردفان، إن النزاعات التي كانت مستمرة رداً من الزمن لها آثار سلبية على التنمية بكل أوجهها الاقتصادية والاجتماعية والبشرية، هذه الدراسة محاولة لمعرفة حالة المجتمعات في جنوب كردفان قبل النزاع و بعده و الآثار الجانبية التي لحقت بالمنطقة خاصة في مجال التنمية من النزاعات. ولاية جنوب كردفان هي موطن لمجموعات عرقية و قبائل متعددة (نوبة، بقارة، داجو، جلابة، وفلاته). تعتبر ولاية جنوب كردفان واحدة من أغنى الولايات في السودان في كل الموارد الطبيعية و الثروات، لأنها تمتاز بالأراضي الخصبة، عمل السكان في جنوب كردفان بالزراعة و هي الحرفة الرئيسية لهم قبل الحرب وهم السكان الوحيدون قبل الحرب مكتفون ذاتياً من الموارد. لكن الآن بعد النزاعات التي إستمرت لفترات طويلة، فقد نزح البعض منهم إلى خارج القطر للدول المجاورة و البعض منهم نزح إلى داخل المدن الكبيرة وبعضهم نزح داخل الولاية. و بسبب النزوح فقد تركوا مزارعهم وتأخرت التنمية. ولإنجاز هذا البحث لقد أتبعنا الأهداف: معرفة تطور النزاعات؛ معرفة الجذور التاريخية للنزاعات؛ إبراز دور التنمية في حل النزاعات؛ تطور نهج الإدارة الأهلية. وعلية، فأشكالية البحث تتمحور حول تأثير النزاعات على عمليات التنمية بمستوياتها المتعددة , ولقد تجسد ذلك التأثير بشكل واضح في ولاية جنوب كردفان التي أخذتها الباحثة كحالة دراسية لتبيان أثر النزاعات على التنمية في تلك الولاية. ولقد ارتكزت الدراسة على فرضين رئيسيين هما: ان التنمية هي طريق استراتيجي لتحقيق السلام والرفاهية, ان النزاع لا يخلق تنمية.

أوصت الدراسة بنشر طرق جديدة لرفع الوعي الثقافي بين القبائل في جنوب كردفان و إدخال مادة دراسات السلام في كل المدارس كمنهج حتى الجامعة وعلى سياسات الدولة المواكبة في كل الإنشاءات خاصة التي تخص التنمية و ذلك بضرورة إلقاء الضوء و تقديم دراسة تحليلية للنزاعات بجنوب كردفان و توفير مرجعيه لتطوير برنامج الإنذار المبكر الذي يساهم بقدر كبير في الإعداد لبناء السلام في المستقبل . أهمية توجيه الجهات الرسمية و الشعبية و المنظمات الطوعية بطرق حل النزاعات و دورها في بناء السلام و للبحث نتائج هامة تساعد في التخطيط لكيفية رفع الوعي في المجتمع و المؤسسات حول بناء السلام و فض النزاعات و تكريس جهود السلام المستدام.

Abstract

This study was conducted on the peace and its impact on development in South Kordofan. The conflicts that were ongoing for some time have negative effects on development in all sides of economic, social and human. This study is an attempt to find out the status of communities in South Kordofan before and after the conflict, and the side effects suffered by the region, especially in the field of development.

South Kordofan State is home to various ethnic groups and tribes (Nuba, Baggara, Dajo, Jallaba, and Fallatah). South Kordofan, is one of the richest states in the Sudan in regard to all natural resources and wealth, because it is characterized by fertile land. The population in South Kordofan practice agriculture as their main trade before the war. The State population were the only population that had sufficient resources before the war. But now, after the long disputes, some of them were internally displaced within the State and cities of the country while others took refuge in the neighboring countries, and because of the internal and external displacement they all of them left their farms. To achieve the objectives of the current research, the researcher followed the following steps: Identifying the development of the conflict; determining the historical roots of conflict; Highlighting the role of development in conflict resolution; Monitoring the development of Native Administration. The study recommended the employment of new ways to raise cultural awareness among the tribes in South Kordofan, and the introduction of peace studies education at all schools all the way to university. State policies should cope in all the construction, especially those related to development through highlighting and providing an analytical study of conflict in South Kordofan, providing reference for the development of early warning program, which contributes significantly to the preparation for the construction of peace in future. It is important that the government direct the official bodies, the non-governmental and popular organizations, to the peace-building and conflict resolution ways and their role in sustainable peace efforts. Major findings concluded will help in planning how to raise awareness in the community and institutions about peace-building, and devotion of efforts to achieve sustainable peace.

الفهرست

الصفحة	الموضوع
أ	استهلال
ب	إهداء
ج	لشكر و عرفان
د	مستخلص الدراسة
هـ	Abstract
و	الفهرست
	مقدمة
	الفصل الأول الإطار النظري للمفاهيم
19-8	المبحث الأول: مفهوم النزاع
20-32	المبحث الثاني: مفهوم السلام
33-42	المبحث الثالث: مفهوم التنمية
	الفصل الثاني المعطيات الطبيعية والمادية والبشرية لولاية جنوب كردفان
43-49	المبحث الأول: المعطى الجغرافى
50-61	المبحث الثاني: المعطى التاريخى
62-73	المبحث الثالث: المعطى الديمغرافى
74-81	المعطى الرابع: المعطى الإقتصادى

	الفصل الثالث معوقات التنمية في جنوب كردفان
82-93	المبحث الأول: معوقات داخلية
94-106	المبحث الثاني : معوقات خارجية
107-116	المبحث الثالث : العلاقة بين المعوقات والتنمية
	الفصل الرابع دعم التنمية وبناء السلام
117-125	المبحث الأول: إصلاحات تنموية
126-133	المبحث الثاني : إجراءات بناء ثقة
134-144	المبحث الثالث: بناء السلام
	الخاتمة
	الملاحق
	المراجع
	.
-	
-	